٥٩٧

من الساعة ٥ الى ٢ صباحا

السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٣ ربيع الثاني ١٣٥٢ | تصدر في كل يوم سبت | الموافق ٥ اوت ١٩٣٣

كلمة ناقصة!

خطر لمحرر جريدة النهضة ان يسطر كلاما طويلا بعنوان كلمتنا لجناب المقيم العام الجديد فشمر عن ساعده وظل يكتب ويطيل ويرمي بالجمل يمنة ويسرى ثم انسحب ولم يبق في يد القاري ولو كلمة يمكنه ان يهتدي بها الى ما يريده من مقاله وما يعنيه !

والنهضة ومحررها هكذا دائما يعتدان بنفسيهما. فيتراءى المحرر ذلك على المواضيع الخطيرة وتنشر له ورقته تلك ما تجود به عبقريته من بليغ الهذر والهذيان ولا تلبث ان ترفع راسها بدون خجل وتقول لقد كنت اول من طرق هذا الموضوع وعالجه على حين غفلة الاخرين !

اما بعد ... فقد كان من الواجب على محرر النهضة وهو يسوق كلمته الى جناب العميد الجديد ان لا يغفل عن الفات نظره الى ما حولنا من اناس لا داب لهم غير قلب الحقائق وتمويه الاشياء . وتلوين الحوادث بما تشتهيه نفوسهم من مختلف الالوان !

وكان عليه ان يدخل في كلمته شيئا من الادب فيتمثل بقول من قال :

انا من تسمع عنه وترى
لا تكذب في هلاكي خبرا
عمي القلب وزادت بلوتي
ولهذا صرت امشي القهقرى

وكان من الواجب عليه ان ياتي على ذكر من يدسون ويحرشون ويقولون . كذبا وبهتانا . ان في الحي ايد خفية تدفع بالاغرار الى احداث الهرج ولا ينالها من المسؤولية قليلا !

اتزعم يا هذا المحرر انك ماخذ في اسداء النصح وفي تنوير الطريق امام موظف سام ثم تكتم الحق وتخفي كل ما انت اعلم الناس به وبتفاصيله ؟

لم لا تقول ان هذا البلد قد امتحنه الله بجريدة صوابها خطا وخطاها كفر. وان سالتني عنها فما المسؤول باعلم من السائل !

وبالمناسبة او بدونها اقول حكمت محكمة سوسه على شابين قفصيين بتهمة التشويش. فلم تتمالك تلك الجريدة نفسها من النعيق بان احد المحكوم عليهما من ذوي السوابق وممن الفوا الوقوف امام القضاء . قالت هكذا وهو كذب في كذب وافتراء في افتراء !

واذن فخليق بمحرر النهضة ان يعترف بوجود جريدة قد نبغت في صنوف التضليل . وبرعت في ضروب الاختلاق وبانت من اجل ذلك كجرثومة يفر من ساحتها الجميع !

خليق بك ذلك يا رصيف . وهي رصافة تجعلنا نقول انا لله وانا اليه راجعون !

ولعلك فهمت جيدا ان كلمتك قد جاءت ناقصة كل ما يجب ذكره . اذ من المتحتم ان يعرف المتوظف سبل التغليط ليتقيها . ويدري السنة واقلام التضليل ليعرض عن ذويها .

تلك كلمتك وهذه كلمتي . وعسى ان اكون قد علمتك كيف تكون بعد الان في ما تقوله وتكتبه صادقا وامينا ..!

حسين الجزيري

ملحوظات ابانه ..

ترجمة مدققة !

مات اخيرا م. تاردي المعمر كان في « مرناق » فعن لجريدة « البتي متان » ان تنشر رسمه ونبذة من تاريخ حياته . فقالت ولد في عام (١٨٧٤) وشارك في حرب (١٨٧٠) كما شارك ايضا في حرب الجزائر عامي (٧١ - ٧٢) ومات عن (٨٦) سنة !

والذي نفهمه من هذا التدقيق ان م. تاردي قد شارك في تلك الحرب وهو لا يزال في بطن امه ! هل هناك ما يفهم غير هذا ؟ . ولد عام ٧٤ وشارك في حرب الـ ٧٠ (شي مقابل بعضو) وهو تحر وتدقيق من البتي متان لا تجاريها فيهما اية جريدة من جرائدنا المرموقة ابدا بعين الاستنقاص !

وبناء عليه فالى « البتي متان » تهانينا بما اختصت به من صدق اخبارها ودقة انظارها !

ازواج ...!

لا يزال البحث جاريا وراء الزوج الذي خنق زوجته . في مقرين . وتركها ميتة في بيت مقفل وتعلق باذيال الهرب !

وانا لا ازال اقول ان من واجب العدالة ان تكيل العقاب لهؤلاء الازواج القاتلين بالكيل الوافي ليرتدع امثالهم (وبشوفو كيفاش الصيد كلا الـدابة) وليذكروا قول الحكيم (وبن تروح ياقاتل الروح) . ومن عجب ان نظائر هذه الجرائم قد تعددت وتوالى صدورها من الازواج الشرسي الاخلاق لمجرد ابسط الخلافات وانفه المنازعات . وقصارى ما على الزوج اذا انعدم الوفاق وتعسرت المعاشرة ان يبعث بالزوجة الى بيت ابيها . لا ان يخنقها ويرديها !

الكاس يدور !

ضبط اعوان مسلما يتناول المحرق احدى الحانات فتقدم صاحبها من الاعوان يحاول ارشاءهم ليعدلوا في مقابل الرشوة عن ضبط الخمرة وسوق شاربها ! فصارت بذلك قضيته قضيتين : بيع الخمر لمسلم ومحاولة ارشاء متوظفين . وبصفته هاتين احيل على القضاء

و بودي أن افهم الى متى يستخف الخمارون بقانون المنع ولا يعبئون به ؟

ولعله قد بلغك ما حصل من سطو اللصوص على منزل صاحب حانة واختلاسهم منه ثمانية وعشرين الف فرنك بين مال وحلي في حين ان المنزل متصل بالحانة والحانة متصلة بالمنزل !

فهل تقول كمن قال ان صاحب المال كان في اوان حصول السرقة منصرف الذهن الى حراسة الشاربين ، من مباغتة المحافظين ! (ابله)

ترقية م ، منصرون

يعز على النديم ان لا يحمل قسطه ولا يقوم بواجبه نحو م. منصرون ممثل الجمهورية سابقا بهذه الديار . لذلك حق على هذه الصحيفة ان تقدم لجنابه تهانيها بترقيته الى منصبه الجديد السامي بمدينة كوبنهاق عاصمة الدانيمارك وتود له مستقبلا سعيدا .

الحبل على الجرارة

هذه حادثة سطو . وتلك واقعة اعتداء . والاخرى جريمة صرخ . وغيرها حادثة طعن . وكل ذلك حاصل في شوارع المدينة في كل نهار وفي كل ليل . والمدينة هذه فيها محافظة وفيها اعوان . ولكن قل لي اين الاعوان ؟

قلنا ونكرر القول بان الحارات الاهلية قد لاقت وتلاقي من ادارة الحفظ زهدا عجيبا في راحتها وامن سكانها مما جعل الحبل على الجرارة بتكاثر الاعتداءات وتعدد الموبقات . وجرا الاشرار على التمادي في ما هم يقترفون !

ايتها المحافظة لفتة واهتماما !

كلمات شائكة

قال الاولون : ان العلماء مصابيح الظلام . وكم من عصر كثر فيه عدد المصابيح وساد فيه الظلام الدامس !

❊

مغازات البضائع الوطنية عامرة بمنتوجات البلاد . ومغازات البضائع الاجنبية مكتظة بالمشترين . ومن اجل ذلك يهتمون اليوم بمقاومة داء الرمد ..!

❊

خذ نصيحة مني : عند ما تصعد على سطح منزلك . ايضا . كن على حذر من ان تدوسك سيارة او عجلة نارية ..!

❊

اثبتت الابحاث ان الشاعر كان يخاطب عدلا في القلعة الكبرى عندما قال (خطبت فكنت خطبا لا خطيبا) ...!

❊

جاءت في . النهضة . مقالة بعنوان (كثرة الوفيات بالعاصمة) ولا عجب ان ينزعج المحتضر من ذكر الموت ..!

❊

تعددت وتوالت سرقات الشعر في هذه الايام . وما اعظم عجبي من شاعر لا يشعر بشاعة ذنبه اذا سرق ..!

❊

هل اتصلت عائلة المرحوم الشيخ مناشو بما تبرع به عليها كثيرون ام لا يزال ذلك في حوز (اللي مديه الواد وهو يقول عام طهمه)..؟

❊

يتساءل سكان . باب منارة . متى يصل الاعوان المامورون بمراقبة الخمارات الى جهتهم هذه ..؟

❊

الفيلم السنمائي . عنوان لموضوع سينشر في عدد ءات وكل ءات قريب .



في المقص

للدكتور ميشال يحا

حضر الدكتور هذا الى تونس من ايام قريبة ثم قفل الى باريس على نية ان يعود الى هنا مصطحبا شريطا سنمائيا اسمه الوردة البيضاء لكي يعرضه في هذا البلد ويمتع بمشاهدة التونسيين!

ايها الدكتور ... هل دققت النظر في ما عليه تونس وابنها اليوم من ضيق الحال . واضطراب الاحوال ؟

تونس اللازومة لاهية بما هي فيه من ضنك شديد وعوز ما عليه من مزيد .

فباي فكر وباي جيب تريد حضرتك من اهلها ان يقبلوا على شريطك وان يزودوك بما تحدثت به نفسك من مال كثير وغنم وفير ؟

نحن انفسنا سنما يا دكتور ...وقد اصبح القطر واهله بمفعول الازمة فرجة للمتفرجين .

وحري بك ان تعمل حسابك . ان كنت حكيما . قبل ان تقع وشريطك في هاوية الفشل . وساز بدك بعد الان افهاما . (انا)

سلم القراءة

الدرجة الرابعة

اصدرت مكتبة صادر البيروتية هذا السفر الحافل بكل ما يفيد الطالب ويعينه على ادراك التراكيب من منظوم ومنثور بين لطائف بديعة وحكايات ظريفة وقصائد بليغة . ثمنه ستة فرنكات خالص اجرة البريد يرسل حوالة بوستة باسم سليم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت صندوق البريد عدد ١٠

مرة اخرى

نذكر مشتركينا الذين راسلناهم بشان اشتراكاتهم المتاخرة ولعلهم لا يزيدون تغافلا عن هذا الحق وهم يعلمون ما نحن نتكبده اسبوعيا من المصاريف المتتابعة حرصا على انتظام سير النديم ووصوله لايديهم في ابانه دون تاخير .

ايا بك اعني

اعــراب

(المرص شؤم والحريص محروم)

(المرص) مبتدا وهو الجشع الوارد في قـول الشاعر المعروف :

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
باعجلهم اذ اجشع القوم اعجل

ومـا انـا طمـاع ولا مـتمـاق
ولست كمن في حفلة يتبجل

ولست بساع للمحافل مثل من
الى حفـلة من حفلة يتنقل

وما كنت مداحا ولا متزلفا
وما قلت للمذموم انت المبجل

(شؤم) خبر وهو ضد اليمن تقول رجل مشؤوم اذا كان صاحب فبريكة دسائس . وتشاءم القوم بالامر اذا توسموا فيه شرا ويقال ان سي مصطفى الفلاحي - في توزر - اذا جلس الى جماعة تشاءموا بجلوسه ولا ندري نصيب ذلك من الصحة .

(والحريص) معطوف وهو مبتدا يدل على من يجمع المال من كل الابواب بصرف النظر عن انواعها وما له من قناعة ابدا . ويتحدثون بوجود حريص في صفاقس يقرض الناس بالفائض الفاحش ويحمل قلبا حنونا يشبه في رقته حجر الصوان او حد السنان . وما هذا بانسان !

(محروم) خبر وكل بائس محروم من كل ما يتنعم به الثري من لحوم الانعام والاطيار . ومن مختلف الفواكه والثمار . والشاعر عنده الف حق حيث يقول :

ايها المسكين صبرا * وتدرع بالشجاعه
انما الصبر جميل * للذي ذاق المجاعه
فغني القوم لاه * عنك في شط الخلاعه

والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

ضربة الشمس

اصيب كثيرون في هذه الظروف بضربة الشمس فعلى حاسري الرؤوس ان يختاروا بين المسارعة لتغطية رؤوسهم او الاستعداد الى تلقي ما ستتحفهم الشمس به !

بطال !

ضبط البوليس ابطاليا قال انه بطال ولا شغل له ولما فتشت جيوبه وجد بها الف فرنك . والبحث يجري للتوصل الى معرفة نوع هذه البطالة التي يقول عنها والتي لم تسبق لنا معرفتها

مناظرة

حصل اتفاق . في ما يقال . بين جريدتي النهضة وتونس الفرانساوية على اجراء مناظرة بينهما لمعرفة ايهما ابرع من اختها في فنون الدس والتحريش وسيقع الاعلان عن تاريخها .

له عذر

حضر رجل لدى الكوميسار وشكا ابنه الذي (ضربه) وضرب كل من في المنزل . ولما اعتقل الولد اعتذر بانه كان في حالة سكر فادخل السجن (ليضرب) اخماسه في اسداسه

اريحية

ارسل بعض الذوات من اغنيائنا المصطافين في اروبا برسالة الى الجمعية الخيرية يؤكدون فيها بانهم ما فتئوا يسالون للفقراء جميل الصبر والسلوان .

سانحة

في وقت مناسب ....

عند ما تلقى جناب المقيم السابق خبر نقلته من البلاد التونسية . وعند ما هب الى حزم عفشه وامتعته ... في هاته الساعة التي كان جنابه فيها منصرفا بكل شعوره الى توديع الدار وساكنيها ... سارع الى توديعه اعضاء المجلس الكبير وفد افاضوا . كما تقتضيه اللباقة ويستلزمه حسن السلوك . في تعداد مآثره التي ابقاها في الايالة شاهدة على مشروعه السياسي الكبير . كما لم يتمالكوا من ابداء تاثراتهم العميقة من جراء هذا الفراق . ولم يغفلوا عن تهنئة جنابه بتعيينه الجديد .

وبعد كل هذا ... اختلى جنابه بحضرات النواب ودار حديثه معهم حول المشاكل التونسية . وهناك تقدم الجماعة من العميد المودع يطلبون اليه ارجاع المدرسين الذين اوقفوا عن العمل . ونسخ اوامر ماي والاهتمام بحالة التجارة والحرف والصناعات !

ليحي النواب ! ليعش النواب !

هتاف لا بد منه لمن لم تغب عن افكارهم مصلحة البلاد والعباد .

ولكن هل كان الوقت اذ ذاك مناسبا ؟ وهل كان في وسع جناب م . منصرون ان يجيب يومئذ طلبهم وهو على اهبة الارتحال ؟

يهم نواب الامة ان تذيع الصحافة ما ينم على اهتمامهم بالمصلحة العامة . وانهم قد تقدموا من العميد يرغبون اليه تفريج الكربات ! ويهمنا نحن ان نقول انهم قد علموا من منذ شهور بخطب الشيوخ الموقوفين . وبصدور الاوامر الاستثنائية . ولكنهم . لحكمة نجهلها. راوا من الاوفق ان يؤخروا تدخلهم في هذه الشؤون الى هذا الوقت المناسب..!

حل اللغــز

تفسير لغز العدد الماضي هو طالع قصيدة المرحوم شوقي بك :

(تلفتت ظبية الوادي فقلت لها
لا الحظ فاتك من ليل ولا الجيد)

وقد اهتدى الى حله الادباء :

محمو د العبد (١) الصادق بن علاله (٢) العربي بن خليل (٣) سعيد العبد (٤) الشاذلي العابد (٥) محمد شبيل (٦) الهادي الرابحي (٧) محمد عبد الرحيم (٨) عثمان سقير . محمد بن عمر المطوي . محمود بورقيبه . الشريف بن عبد الوهاب . عبد الرحمن الظريف . محمد القدري . الصغير الذوادي . عبد العزيز بن الجيلاني . اسماعيل الغربي . الصادق ص . حمودة العمري . الطيب الذاكر . جلول الساعي . قدور بن حميدة . صالح الزعيم . محمد الصادق الامين . الهادي الكبير .

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لالة صيد (١ - ٢) منه اسم لمادة مالحة تضاف لبعض الادوية و (٣ - ٢ - ١) اسم لحيوان ماكول اللحم و (٢ - ٣ - ١) عاهة تفقد الانسان وظيفة اللسان و (١ - ٣) حالة لا تتفق مع اليقين

وجوائزه : للاول رواية (الضحية) وللثاني كتاب (الاجنحة المتكسرة) وللثالث رواية (البخيل) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ ص ويوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس .

النديم في ماطر

يباع بدكان السيد علي المزي بنهج الحبس القديم

الترجي الرياضي

تعلن جمعية الترجي الرياضي انه وقع العدول عن اقامة حفلتها المعلن عنها يوم ٤ اوت الجاري في مقهى شارع مدريد وتقرر اقامة الحفلة في نفس التاريخ بقاعة الافراح (ليديال الحمراء سنما) بنهج الجزيرة وذلك لاسباب قاهرة .

مقتطفات

(ذقون من رغوة الصابون)

رايت رجلا ومن حوله صغار يلقي عليهم احجية بقوله احرزوا يا اولاد ذقونا (قوام طلعت . قوام كبرت . قوام شابت . قوام ذابت) ان هذه الاحجية يكنى بها عن رغوة الصابون والفقاقيع التي تتكون منها . فاذا كنا نظن ان لحية التجاح تتكون مثل فقاعة رغوة الصابون في سرعة وجودها فلا يجب ان نجهل ان هذه السرعة في التكون والنمو تعقبها السرعة في الزوال والتلاشي . فكم من الذين اغتنوا واشتهروا ونالوا المناصب العالية بطرق غير مشروعة ولكنهم ما لبثوا طويلا ان تلاشى عزهم ومجدهم في لحظة من الزمان فكان نجاحهم شبيها بفقاقيع الصابون .

(المورد الصافي)

ولكن ...

يروى عن (جورج برناردشو) المؤلف الانقليزي الذائع الصيت انه شهد مرة احدى رواياته وهي تمثل على المسرح ولما انزل الستار عن الفصل الاول صاح المتفرجون (المؤلف المؤلف) طالبين مشاهدته فصعد برنارد على المسرح وقابله الحاضرون بتصفيق شديد ما عدا رجلا واحدا كان جالسا في اعلى التياترو فانه صفر له استهزاء فالتفت اليه المؤلف وقال :

اني اشاطرك رايك في روايتي ولكن ماذا نستطيع نحن الاثنين ان نفعل تجاه جمهور كهذا . . فكرر له الحاضرون التصفيق .

(عن الجريدة السورية اللبنانية)

الاديب

قالوا فلان يرتجي سدادا
وانه احسن منك حالا
فقلت حسبي انني اديب
وكم حمار حامل اموالا

شاعر

الصــاعقــة

تريحكم من الحشرات

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (نهج باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٢ بعد الزوال الى الرابعة وبراحة الثلاثة تبغلنا تحرص على الانتباه البه والانتفاع بمعلوماته الواسعة . تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

البرانس التونسي

بفرنكات ٨٠ و ٨٥ و ٩٠ و ٩٥

القمراية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٢٠ و ٢٥ و ٣٠ و ٣٥ و ٤٠ و ٤٥ و ٥٠ و ٥٥ و ٦٠

القمراية الضخمة

بفرنكات ٢٥ و ٣٠ و ٣٥

الكرية البيضاء

بفرنكات ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٣ و ١٥ و ١٧ و ١٩ (الكرية) الضخمة بـ ١٢ و ١٥ (السكروده) ٧ و ٨ و ٩ و ٣٠ . تجدها ذكرا وغيره بدكان (القناعة) لصاحبه (علي التميمي) بسوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥ بتونس تلفون (١٤٠٥) وهذه الاسعار حقيقية لانعادى اقرأوا

اقرءوا مجلة الاسلام اسبوعيا

مفتتحة اجزاؤها بتفسير ايات القران الكريم بقلم فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الفتاح خليفة المدرس بدار العلوم ومراقب جمعية المحافظة على القران الكريم بالقاهرة وبها جملة مقالات شيقة لكبار العلماء والكتاب معلوم اشتراكها عن مدة ٣ شهور عشرون فرنكا يطلب من وكيلها بالمملكة التونسية السيد حسن بن محمود عبالة في بنزرت والدفع سلفا

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه . واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشروبات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٦ وبنهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلبوها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

الغرابل والقرادش

كل من اراد اقتناء الغرابل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد المحل الواقع بنهج الهر عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري
مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥